دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	الفنادق والقرى السياحية الحديثة
المصدر:	إدارة الاعمال
الناشر:	جمعية إدارة الاعمال العربية
المؤلف الرئيسي:	عامر، إبراهيم إبراهيم
المجلد/العدد:	ع 113
محكمة:	لا
التاريخ الميلادي:	2006
الشهر:	يونيه
الصفحات:	76 - 79
رقم MD:	62719
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	EcoLink
مواضيع:	الخدمات السياحية، صناعة السياحة، اقتصاديات السياحة، القرى السياحية، الفنادق، مصر
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/62719

© 2020 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

الفنادق والقرى السياحية الحديثة

يجب أولا قبل الحديث عن الفنادق والقرى السياحية الحديثة بجمهورية مصر العربية أن نعرف ماهية الفنادق والقرى السياحية.

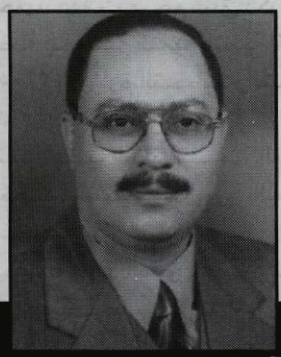

بقلم الدكتور
إبراهيم إبراهيم عامر
أستاذ الآثار والفنون الإسلامية
والمتاحف والإرشاد السياحى

١- تعريف الفنادق السياحية:

tourist hotels

هى أكثر أنواع الفنادق انتشارا فى المدن الكبيرة والصغيرة، وهذه الفنادق تتفاوت أسعار الاقامة بها حسب مستوياتها المختلفة والتى يرمز لكل مستوى بعدد من النجوم تتدرج من نجمة واحدة وهى أدنى المستويات إلى خمس نجوم وهى أعلى المستويات(١).

٢- تعريف القرى السياحية:

tourism villages or holiday villages

ويطلق عليها أيضا قرى الاجازات، وقد بدأ هذا النوع من المنشآت عقب الحرب العالمية الثانية، وعادة تنشأ على شواطىء البحار أو مناطق ذات جمال طبيعى. وتختلف مستوياتها وكذلك قدرتها الاستعابية، وتشتمل على أنشطة رياضية، وترفيهية متطورة وتؤجر شاليهاتها بالأسبوع أو مضاعفاته على أساس سعر شامل موحد يغطى الاقامة والطعام والترفيه(٢).

وتعد الفنادق والقرى السياحية من أهم منشآت الأقامة السياحية التى يجب الأهتمام بها، حيث تمثل منشآت الاقامة السياحية بصفة عامة(٣). وفى مقدمتها الفنادق والقرى السياحية ضلع من أضلاع المثلث الذى تقوم عليه فكرة السياحة وهى السفر - والاقامة - والهدف السياحى «الترفيه وغيره من الأهداف»، ونتيجة لزيادة الحركة السياحية الدولية وتطور وسائل المواصلات بين الدول وتنوع أهداف السياحة وانواعها، كان لابد من الاهتمام فى مصر بأنواع الفنادق وأماكن الايواء السياحية والتى تختلف أنواعها حسب الغرض الذى أنشأت من أجله وفى مقدمتها كما سبق ذكره الفنادق والقرى السياحية، وخاصة بعد أن زاد تدفق السياحة بأنواعها المختلفة على مصر- واحتلالها مركز متقدم بين دول العالم السياحية الأولى فى العالم.

يؤكد ذلك أحدث تقرير صدر عن منظمة السياحة العالمية عن نتائج حركة السياحة الدولية فى عام ٢٠٠٤م، وأكبر (٤٠) دولة سياحية فى العالم استقبالاً للسياح فى العام نفسه. وأن مصر حققت قفزة كبيرة فى الترتيب، فبعد أن كانت لسنوات طويلة فى القائمة بعد رقم الثلاثين، وبالتحديد فى المركز (٣٤) فى عام ٢٠٠٢م برقم (٤,٩) مليون سائح، ثم فى المركز (٢٩) فى عام ٢٠٠٣ برقم (٦) مليون سائح، إلا أنها بعد أن إستطاعت تحقيق رقم (٨,١) مليون سائح فى عام ٢٠٠٤، قفزت لتحتل المركز (٢٤) لأول مرة فى قائمة أكبر ٤٠ دولة سياحية فى العالم من بين (١٤٢) دولة عضواً بالمنظمة. وأوضح تقرير المنظمة ان الزيادة الكبيرة والتى حدثت فى مصر لأول مرة وبلغت نحو مليونى سائح فى عام ٢٠٠٤م عن العام السابق له هى التى دفعت مصر لأحتلال هذه المرتبة المتقدمة(٤).

وفى الحقيقة أنه لولا الاستعدادات السياحية الضخمة، والتوسع المستمر فى منشآت الاقامة السياحية، التى توليها الدولة اهتمامها، ومساندتها للمستثمرين فى قطاع السياحة من أصحاب الفنادق والقرى السياحية، هذا إلى جانب الاستقرار الذى تتمتع به مصر نتيجة السلام والتواجد الأمنى، ما كان لهذه القفزة الكبيرة أن تتحقق. وخاصة ان وزارة السياحة المصرية تخطط ان يصل العدد فى المستقبل القريب إلى ضعف العدد السابق ذكره فى عام ٢٠٠٤م، أى ان يصل العدد إلى أكثر من (١٦) مليون سائح سنويا.. كل ذلك يوضح لنا لماذا التوسع فى منشآت الاقامة السياحية والتى يأتى فى مقدمتها كما سبق ذكره الفنادق والقرى السياحية.

ومما لاشك فيه فإنه ما كان يمكن ان يتحقق هذا التقدم والأزدهار فى السياحة لولا النجاح الذى حققه برنامج الاصلاح الاقتصادى، وتحويل الاقتصاد المصرى إلى اقتصاد السوق، وسن قوانين ضمت مجموعة من الضمانات والاعفاءات والحوافز الجاذبة للاستثمارات الوطنية والأجنبية، إلى جانب ثبات سعر صرف الجنيه المصرى(٥).

ويبدو واضحا الاهتمام والتطور بالفنادق والقرى السياحية الحديثة من خلال ما يحدث فى المناطق والمدن السياحية، ولعل ما حدث فى خليج العقبة يعد أكبر شاهد على ما وصلت إليه صناعة السياحة، إذ شهدت المنطقة ازدهاراً فى حركة المشروعات السياحية، فقد توافرت بالمنطقة (١٥) ألف غرفة فندقية بتكلفة (١٨) مليار جنيه بطاقة استيعابية قدرت بـ (٦٠) ألف فرصة عمل

بالاضافة إلى (٢٦) ألف غرفة سيتم اضافتها قبل نهاية عام ٢٠١٢م[٦].

ففى مدينة شرم الشيخ - التى اصبحت شهرتها تنافس الريفيرا الفرنسية والأسبانية - لم يكن بها غير فندق واحد قبل عام ١٩٨١، والآن وصل عدد الفنادق والقرى السياحية بها إلى أكثر من (٥٠) منشأة سياحية بها أكثر من (٨) آلاف غرفة فندقية بتكلفة استثمارية تصل إلى ٢٠ مليار جنيه، وتستوعب أكثر من (١٦) ألف فرصة عمل. بالاضافة إلى ذلك فإن مدينة رأس سدر لم يكن بها أى فندق أو منشأة سياحية، وأصبح بها (١١) قرية سياحية بها (٨٢٠) غرفة بتكلفة تصل إلى (٣) مليارات جنيه[٧].

ومدينة الاسكندرية ذات المكانة السياحية الكبيرة بها عدد (٥١) فندقا منها عدد (٤) فنادق ٥ نجوم توجد جميعها بحى المنتزة هى: هلنان فلسطين، شيراتون المنتزة، رمادا رينسانس، السلاملك بالاس، وكذلك ٧ فنادق ٤ نجوم توجد فى حى المنتزة وحى شرق وحى وسط وحى الجمرك وهى لاندمارك، المعمورة بالاس، وبلازا، ميركور الكس رومانسى، وندسور بالاس، وباراديس ان ميتربول. ويوجد بها أيضا (١٣) فندقا (٣) نجوم موزعة على حى المنتزة وحى شرق وحى وسط وحى الجمرك وحى العامرية. ويوجد ٢٧ فندقا نجمتين فأقل موزعة على حى المنتزة وحى شرق وحى وسط وحى الجمرك وحى العامرية (٣).

هذا ويوجد على الساحل الشمالى الغربى لمحافظة الاسكندرية العديد من القرى والفنادق السياحية التى تضم الكثير من وسائل الترفيه منها: قرية مراقيا السياحية (الكيلو ٥٠/٥١)، قرية ماربيلا السياحية (الكيلو ٦٦)، قرية مارينا السياحية (الكيلو ٩٤ - ١١٤)، وقرية سى جل مارينا (الكيلو ٤) داخل قرية مارينا السياحية ويتم الدخول لها من بوابة رقم ٢.

وتضم القرية (فندق - مطعم - صالة ديسكو - تيك أوى - حديقة وملاعب للأطفال - أنشطة ترفيهية - مارينا لليخوت)، وقرية المنتزة السياحية (الكيلو ٧٩) وتتبع الأخيرة شركة المنتزة للإنشاءات السياحية[٨].

ومدينة القاهرة نظراً لما تحتوى عليه من معالم سياحية تاريخية ومعالم حديثة وترفيهية وأنشطة للمؤتمرات كونها قلب العروبة النابض وعاصمة مصر السياسية، فقد زاد الاهتمام بتوفير الخدمات السياحية بها، ومن بين ذلك منشآت الاقامة الفندقية التى زادت إلى (٨٩) فندقا وقرية سياحية عام ٢٠٠٠م بعد ان كانت (٨٢) فندقا عام ١٩٨١م.

ومن أهم الفنادق الحديثة الضخمة بمدينة القاهرة ذات الشهرة العالمية[٩]:

١- فنادق الـ ٥ نجوم وهى: هيلنان شبرد - والميريديان القاهرة (فندق جراند حياة الآن) - وماريوت - والنيل هيلتون - ورمسيس هيلتون - وسمراميس انتركونتننتال - وكونراد انترناشيونال، وتقع كلها بمنطقة وسط البلد والزمالك، بينما تقع الأخرى فى مصر الجديدة والمطار وهى المريديان وموفنبيك مصر الجديدة- وشيراتون- وسونستا- وسوسيسوتل السلام. وفى المعادى فندق سوفتيل المعادى- والفورسيزون وهو أحدثها جميعا وهو من المشروعات الاستثمارية ويقع بمنطقة جاردن سيتى مطلاً على النيل فى مواجهة فندق جرند حياة وهو ملك الأمير السعودى الوليد بن طلال.

٢- فنادق الـ ٤ نجوم وموزعة هى الأخرى على عدة مناطق ففى وسط القاهرة والزمالك يوجد فنادق هيلتون تريد سنتر- والنبيلة- وأطلس الزمالك- وفلامنكو- وسفير الزمالك.

وفى مصر الجديدة والمطار يوجد فندق البارون ونوفوتيل المطار. بينما فى المعادى يوجد فندق المعادى.

أما محافظة الجيزة ذات الشهرة العالمية نظراً لما بها من آثار مثل منطقة الأهرامات وأبو الهول وسقارة وأبو صير وميت رهينة ودهشور: وغيرها إلى جانب ما بها من حدائق ومتاحف وقرى سياحية مثل القرية الفرعونية، وقرى ذات صناعات تقليدية مثل قريتى كرداسة والحرانية، فقد شهدت هى الأخرى توسيع كبير **فى انشاء العديد من الفنادق وأهم هذه الفنادق**[١٠] هى فى الجيزة يوجد فنادق سوفتيل سفنكس- والميريديان بيراميدز- وموفنبيك زيزورت ومينا هاوس أوبراواى وبيراميزا بارل- وبيراميزا- وشيراتون القاهرة- وشيراتون الجزيرة- وسفير وكلها خمس نجوم.

أما الفنادق الـ ٤ نجوم والتى تقع أيضا فى الجيزة هى: أوروبا القاهرة - وقاعود

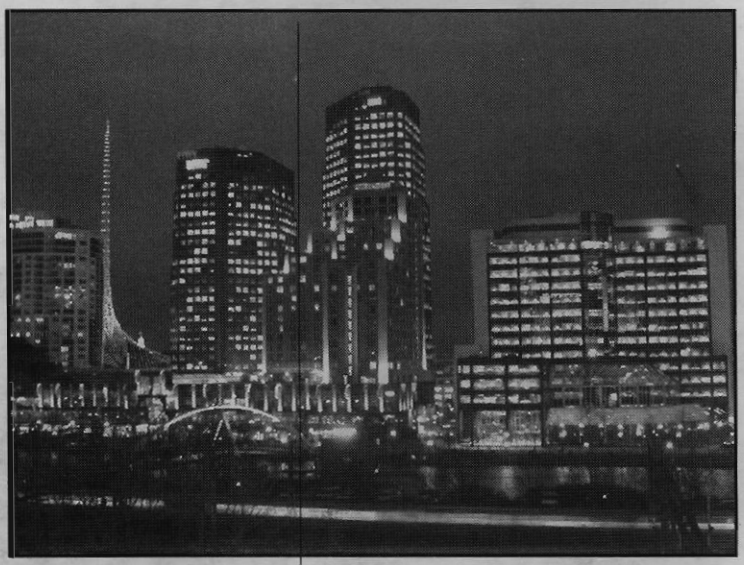

بيراميز - والواحة - و٣ ليزبيرامدز - وسياج بيراميزا، **فى حين فنادق الـ ٣ نجوم توجد فى سقارة** وهى سقارة كنترى- وسقارة بالم، هذا بالاضافة إلى العديد من القرى السياحية الواقعة فى الطريق بين الجيزة وسقارة.

وفى مدينة ٦ أكتوبر شيد داخل مدينة الانتاج الاعلامى فندق خمس نجوم، هذا إلى جانب انه توجد منطقة سياحية حيث قام جهاز المدينة بتخصيص مساحة تتراوح ما بين (٥٠، ١٠٠) فدان لانشاء قرى سياحية متطورة تشمل فيلات متميزة وملاعب رياضية ونوادى صحية واجتماعية وحمامات سباحة ومطاعم وكافتريات[١١].

وأسوان عروس المشاتى وحلم الناقهين حيث الطبيعة الرائعة والهدوء والسكينة، والمناخ الجاف المعتدل، **مقصد السائحين الأجانب من كل حدب وصوب وأيضا المصريين** بها عدد من الفنادق الكبرى وهى: فندق نيو كاتاراكت - وفندق كاتاراكت - وفندق كلابشة، وفندق جراند هوتيل- وفندق آمون السياحى- وفندق أبو سمبل- وفندق نيل سيتى- وفندق فيله[١٢].

وبالنسبة لمدينة الأقصر أغنى مدن مصر بالآثار الفرعونية فيها عدد من الفنادق السياحية الكبرى وهى: فندق نيو ونتر بالاس - وفندق ايتاب - وفندق سافوى- وفندق الأقصر- وفندق حورس- وفندق موفنبيك -وشيراتون الأقصر[١٣].

وبالنسبة لمحافظة الوادى الجديد وهى من المحافظات الصحراوية، فقد عرفت الحياة والنماء بعد طول انتظار لآلاف السنين، وهى تتميز بما فيها من واحات ومنخفضات طبيعية مثل واحة الفرافرة، والآثار التى تعود للعصور الفرعونية واليونانية والرومانية والمسيحية والإسلامية، هذا إلى جانب العيون المعدنية ذات المياه الساخنة التى تعالج أمراض الروماتيزم وحمامات الشمس وبرك البط البكينى وبركة للسمك.. وغيرها[١٤].

ولذا كان الاهتمام بإنشاء الاستراحات من الدرجة الأولى الممتازة، حيث يوجد بالمحافظة[١٣] استراحة، كما زاد عدد الفنادق فبعد أن كان بها فندق واحد بالخارجة قبل عام ١٩٩٨م أصبح بها ٨ فنادق، ثم زاد هذا العدد عام ٢٠٠٠م ليصبح ١٣ فندقا... وجارى الآن انشاء فندقين (٣) نجوم أخرى بالخارجة والداخلة، كما يجرى أيضا انشاء (٣) منتجعات سياحية بالداخلة والفرافرة هذا بالإضافة إلى عدد من الاستراحات والشاليهات عبارة عن شقق من حجرتين بدورة مياه مجهزة بسريرين أو أكثر[١٥].

والفيوم التى هى أكبر واحة طبيعية فى مصر تشهد نشاطاً سياحياً كبيراً، حيث يقصدها عشاق صيد الطيور، والأسماك، والتجديف والسياحة، ولذا زاد الاهتمام بها بمنشآت الاقامة التى يجىء على رأسها فندق أوبرج الفيوم على ساحل بحيرة قارون وبه خدمات سياحية متكاملة من حمامات سباحة وأجنحة وقاعات تاريخية ونادى ليلى ومركز علاج صحى، وفندق الواحة، وبه عدد من الشاليهات وحدائق للأطفال وشاطىء مرسى بحرى، وفندق بانوراما، وفندق جزيرة البط وهو اسم على مسمى حيث تزدحم الفيوم فى الخريف بهواة صيد البط الذى تهاجر أسرابه من أوروبا الشمالية هربا من برد الشتاء لتحط على الشواطىء الدفيئة للبحيرة حيث يمتد موسم الصيد إلى الربيع، وفندق وشاليهات عين السلين التى تمتاز بأنها عين طبيعية، وهى عبارة عن منطقة سياحية متكاملة بها شاليهات سياحية ومطاعم وحدائق، كما توجد القرية السياحية والمخيم السياحى بكوم أوشيم.. وغير ذلك[١٦].

ومحافظة البحر الأحمر ذات المكانه السياحية الكبيرة حيث تتعدد بها أنواع السياحة، بها عدد كبير من الفنادق والقرى السياحية نذكر منها فندق عروس البحر على شاطىء البحر، ونادى الغوص وهو عبارة عن شاليهات مطلة على البحر، ونادى الرحلات ، وفندق شيراتون، وفندق هابى لاند، وقرية مجاويش السياحية.... وغيرها الكثير[١٧].

والحقيقة إن جمهورية مصر العربية بها كثير من الأماكن السياحية الأخرى وبها أعداد كبيرة من الفنادق ونزل وبيوت ومعسكرات الشباب، ولكنا قصرنا الحديث هنا على أهم المدن والمناطق السياحية، وما بها من فنادق وقرى سياحية.

ولكن ما دمنا نتحدث عن الفنادق الحديثة فيجب ألا ننهى الحديث هنا دون الإشارة إلى نوع حديث ومهم من الفنادق ألا وهو الفنادق العائمة، فقد شهدت صناعة السياحة المصرية تطوراً ملحوظاً فى مجال سياحة الفنادق العائمة، ويبدو أن النمو الهائل فى صناعة السياحة دفع المصريين إلى تطوير السياحة النيلية والبحرية من إستخدام المراكب الخشبية الصغيرة إلى سفن عائمة عملاقة «كروزى» ودهبيات مصنعة فى

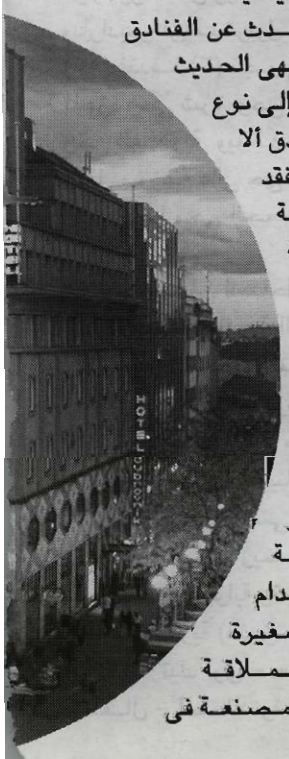

الدول الكبرى والترسانات المصرية فئة الخمس نجوم. ويلاحظ أن كبار الشخصيات السياسية والفكرية التى تزور مصر تحرص على القيام برحلة إلى صعيد مصر أو البحر الأحمر وقضاء بضع أيام على متن الفنادق العائمة. من ذلك على سبيل المثال فقد أمضت «برباره بوش» عقيلة الرئيس الأمريكى الأسبق جورج بوش «بوش الأب» فى عام ١٩٩٩ رحلة على متن الباخرة «اليبرتى» بدعوة من السيدة سوزان مبارك، ويعرف هذا النوع من السياحة بـ «سياحة النخبة» فى مصر(١٨).

وخلاصة القول أن مصر قد شهدت نهضة سياحية حقيقية منذ الثمانينات من القرن العشرين، حيث تطورت مؤشرات نمو صناعة السياحة من قرابة مليون سائح عام ١٩٨٢م إلى (٢٫٥) مليون عام ١٩٩٣، ثم قفزت إلى ما يزيد عن (٥٫٥) مليون سائح عام ٢٠٠٠م ، وزادت إلى (٦) مليون سائح عام ٢٠٠٣، إلا أنها استطاعت تحقيق رقم (٨٫١) مليون سائح عام ٢٠٠٤ م. وتبعاً لذلك إزدادت الطاقة الفندقية من (١٨٫٩) ألف غرفة عام ١٩٨٢م، ثم وصلت إلى (١١٧) ألف غرفة فى نهاية يونيو ٢٠٠١م(١٩).

الهوامش:

(١) محمد محمد أحمد النقيطى: السياحة والفندقة العلاجية، طبعة سنة ١٩٩٧م ص ٤.

(٢) نفس المرجع ص ٥.

(٣) لمزيد من المعلومات عن منشآت الاقامة السياحية انظر المرجع السابق ص ص ٣- ٦.

من هذه المنشآت فنادق العبور (الترانزيت)، الفنادق الرياضية، والفنادق العلاجية، بيوت الشباب والموتيلات، المخيمات، ومخيم الكرفان، ومستعمرات الأجازات.. وغيرها.

(٤) جريدة الأهرام: الخميس ٢٩ سبتمبر ٢٠٠٥ م ص ٢٤.

(٥) صبحى عسيلة وزارة السياحة، إصدار مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام. طبعة سنة ٢٠٠٣. ص ١٤٣.

(٦) صبحى عسيلة: المرجع السابق. ص١٤٣.

(٧) صبحى عسيلة: نفس المرجع والصفحة. أحمد بيومى: محافظة الاسكندرية، مركز الدراسات السياسية، والاستراتيجية، بالأهرام، طبعة ٢٠٠٤ ص ٥٣، مركز المعلومات، ديوان عام محافظة الاسكندرية سنة ٢٠٠٣، مطبوعات هيئة تنشيط السياحة.

(٨) الهيئة الاقليمية لتنشيط السياحة: دليل الاسكندرية ص ٣١.

(٩) وزارة السياحة: مطبوعات هيئة تنشيط السياحة. القاهرة.

(١٠) وزارة السياحة: مطبوعات هيئة تنشيط السياحة، الجيزة.

(١١) هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة: جهاز تنمية مدينة ٦ أكتوبر. مدينة السادس من أكتوبر.

(١٢) وزارة السياحة: مطبوعات هيئة تنشيط السياحة أسوان وأبو سمبل.

(١٣) وزارة السياحة: هيئة تنشيط السياحة. برنامج اعرف بلدك. وجه قبلى ص ص ٢٢ - ٢٣.

(١٤) وزارة السياحة: نفس المرجع ص ص ٢٣ - ٢٧.

(١٥) وزارة السياحة: نفس المرجع ص ص ٢٧ - ٢٨ عاطف سعداوى: محافظ الوادى الجديد سلسلة المحافظات المصرية، اصدار مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام سنة ٢٠٠٤م ص ص ٤٧- ٤٩.

(١٦) وزارة السياحة: هيئة تنشيط السياحة برنامج أعرف بلدك. وجه قبلى ص ص ٤ - ٥، هيئة تنشيط السياحة بالفيوم: محافظة الفيوم. المعالم الأثرية والسياحية بمحافظة الفيوم.

(١٧) وزارة السياحة: هيئة تنشيط السياحة. برنامج اعرف بلدك. وجه قبلى ص ص ٣٣ - ٣٤ .

(١٨) صبحى عسيلة: وزارة السياحة ص ص ٢٩ - ٣٠

(١٩) صبحى عسيلة: وزارة السياحة ص ١٥.

د.إبراهيم إبراهيم عامر